بيـان رقـم - ٢-

الحَرَم والحُرُمات

أعوذ بالله من الشيطان اللعين الرجيم

((بَراءَةٌ مِنَ الله وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذينَ عاهَدتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِين .... لا يَرْقُبُون فى مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً وَأُولِيكَ هُمُ الْمُعْتَدُون ...

وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ مِنْ بَعْد عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فى دِينِكُمْ فَقاتِلُوا أَيِمَّةَ الْكُفْرِ .... قاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِين)) صدق الله العلي العظيم.

جريمـة بَشِـعة نَكْـراء تتلطَّخ وتتلـوَّث بهـا أيـادي ونفـوس وقلـوب المحتلين المجـرمين وعملائهم المنـافقين المرتـدّين، وهـذه المـرة تتضـرَّج الـدماء الزاكية في الحرم المقدَّس لنبض الأمَّة وكبريائها وشهامتها ووجودها سيد الشهداء وأبي الأحرار (صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله). وبهذه المناسبة الحزينـة المؤلمـة نسـتنكر هـذه الأعمـال الإجراميـة الوحشـية والـتي قـام بهـا المجرمـون من الأمريكان وعملائهم الكَفَرة الفَجَرة، وننذرهم ونحذّرهم من تكرار مثل ذلك الفعل الشنيع المبغوض للتأريخ والشرع والأخلاق، وبعض ما نريـد إيصـاله في هـذا المقـام للأمريكـان المحتلين ومن تحـالفَ معهم من المنافقين:

١- ونحن في عشية يوم الظلم العالمي وهو ذكرى استشهاد الصدّيقة الطاهرة فاطمة بنت النبي المصطفى محمد بن عبد الله (صلى الله عليهما وآلهما) المظلومة المهضومة، فإنَّنا نضيف مظلوميَّتنا إلى مظلوميَّتها حتى نخلّد مظلومية المستضعَفين في الدنيا وفي عالم أرواح ونفوس المقدَّسين.

٢- إننا ننتفض ونستنكر كل جريمة بحق الإنسانية وحقوقها وحرّياتها الفكرية والروحية وعلى رأس ذلك الجريمة بل الجرائم بحقِّ فاطمة بضعة الرسول محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) وامتدادها ما حصل في الحرم الحسيني الشريف من الاعتداء على الناس المؤمنين الآمنين بالضرب وإطلاق النار ممَّا أدَّى إلى استشهاد بعض المؤمنين وإلى الجرح والأضرار المادية والنفسية بالآخرين وإلى الأضرار المادية بالحرم الحسيني المقدَّس.

٣- كما أنَّنا نشجب ونندّد بالاعتداءات الخبيثة السافرة التي تعرّض لها رجال الدين المخلصين الوطنيين الصادقين، في النجف الأشرف وقبلها في بغداد والحلة والديوانية، كذلك ما تعرّض ويتعرّض له المصلّون الرافضون للاحتلال وترشُّحاته، من اعتداءات مادية ومعنوية.

٤- إننا نُحذّر كلّ خائف وعميل من أهل النفاق والدنيا وامتدادها ممَّن جعل الذلّ والخضوع والهزيمة والانكسار في نفسهِ وقلبهِ وقلوب أتباعه الخائفين الجبناء المخدوعين، وننصحهم وأنفسنا بولاية الواحد الأحد القوي العزيز العظيم سبحانه وتعالى.

٥- ونريد تحذير الأمريكان وأتباعهم وإلفات الناس أنَّ أصحاب الواجهات الباطلة الذين بنوا عروشهم بالأموال ووسائل الإعلام بشراء ذمم البعض

وخداع الآخرين والذين أمّنوا دخول المحتلين ووفّروا الغطاء المُؤَمِّن للاحتلال، فإنَّ مثل هؤلاء لا يمثِّلون العراق الصامد ولا شعبه الأبيّ، فهم دُخَلاء على العراق وشعبهِ.

٦- وإتمامًا لما ذكرناه في النقطة السابقة وردًّا على ما حصلتم عليه من أمان من البعض الذليل العميل وخاصة بعض من موجود في أرض النجف المقدَّس، فإنَّنا نهزُّ أركانكم ونقوّض مضاجعكم كما حصل للطغاة على مرّ التاريخ برفع شعار أبي الضيم وأبي الأحرار الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث قال (عليه السلام):

{في هذه الأرض مصرعي ومن هنا يكون الفتح}.

٧- على الأمريكان تقديم الاعتذار الرسمي لذوي الضحايا وللشعب العراقي وللشعوب المسلمة وللإنسانية جمعاء وعلى وسائل الإعلام العالمية المعروفة وعليهم تقديم المجرمين من ارتكب الجريمة مباشرة إلى المحاكمة.

٨- ونحن نعيش مظلومية فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومظلومية الحسين (عليه السلام) وزوّاره المؤمنين على مدى التأريخ، فإنَّنا نُطالب القوات الأمريكية رمز الظلم والإرهاب والغصب والعداء لأهل البيت الأطهار وجدّهم الحبيب المصطفى (عليهم السلام) ومن سارَ على نهجهم من المؤمنين والمستضعَفين، نطالبهم بإيقاف كلّ قبح وظلم وفساد وأوّله وأوضحه الاحتلال....، ونطالب بتشييد وبناء نصب وتذكار في كلّ مكان من أرض العراق وخاصّة مداخل كربلاء ويكون النصب مماثلًا لبناء الشياطين في منى في مكة المكرمة حتى يشفي قلوب المؤمنين برجمه

باعتبـار أنّه يمثّـل رمـوز شـياطين الإنس وتخليـد جـرائمهم وفضـائحهم وظلمهم وعملائهم ومَنْ هيّأ ومهّد وأمضى ورضي بذلك.

٩- اللّهمَّ اجعلنـا مِن أحبـاب وأنصـار وعُشّـاق الإمـام الحجـة بن الحسـن المهـدي (عليه السلام) ومِن المستشهدين بين يديه. اللّهمَّ اجعلنا ممَّن يحمل الأرواح على الأيـدي من أجـل نُصـرة صـاحب العصـر والزمـان (أرواحنـا فـداه) والتعجيل في الظهور المقدَّس وتأسيس دولة العدل الإلهي المباركة.

١٠- بسم الله الرحمن الرحيم

(اللّهمَّ كُن لِوَلّيكَ الحجة بن الحسن (صلواتك عليه وعلى آبائه) في هذه الساعة وفي كلّ ساعة وليًا وحافظًا وقائدًا وناصرًا ودليلًا وعينًا حتى تُسْكِنَهُ أرضَكَ طَوْعًا وتُمتِّعهُ فيها طويلًا وهبْ لنا يا كريم رأفتهُ ورحمتهُ ودعاءهُ وخيرهُ ...).

الحوزة العلمية الجماهيرية المجاهدة

كربلاء المقدسة

٢ جمادى الآخرة /١٤٢٤هـ - ١ / ٨ /٢٠٠٣م